

القراءة السريعة وكيفية قراءة المقالات العلمية

د. سظام عبدالكريم مدني

استاذ الجيوفيزياء المشارك

قسم الجيولوجيا والجيوفيزياء

المحتوى:

□ **القراءة السريعة:** (مفهوم القراءة، أهميتها، أنواعها، مراحلها، خطوات القراءة الخمس، فوائد القراءة السريعة، أدوات القراءة السريعة، نصائح وتوجيهات).

□ **كيفية قراءة المقالات العلمية:** (أهمية قراءة المقالات والأبحاث العلمية للباحث، الطريقة التقليدية، تقنية المراحل الثلاث).

القراءة السريعة



القراءة

هي الطريقة الوحيدة التي يمكن بها اكتساب المعرفة والثقافة بمختلف أنواعها. ومع كثرة القراءة يصبح الفرد قادراً على زيادة قدرته في التحليل وأخذ القرارات السليمة.

READING

IS A BASIC TOOL IN

THE LEAVING OF

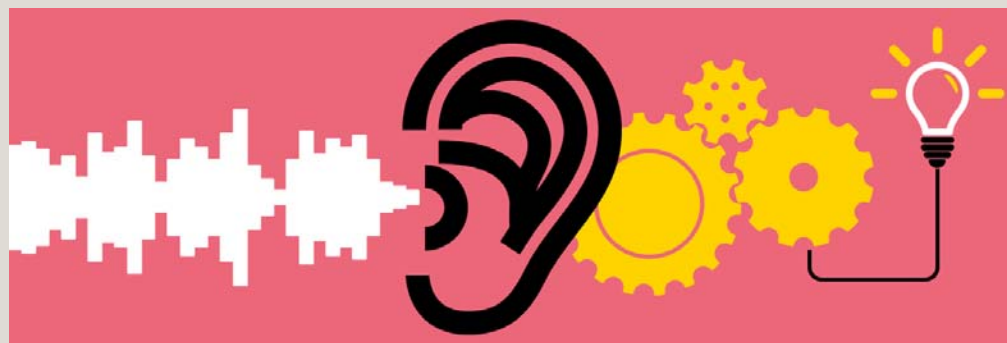
A

GOOD LIFE

أهمية القراءة:

- ❑ مصدر أساسي للتعلم واكتساب معارف جديدة.
- ❑ تُنشط الذاكرة وتحفز الدماغ.
- ❑ تُطور مهارات التفكير التحليلي.
- ❑ تُحسن مهارات الكتابة والتحدث.

“القراءة هي فن الإنصات”



مراحل القراءة:

مرور العين على النص المكتوب.

تفسير النص.

استنتاج المعاني.

خطوات القراءة الخمس:

□ استطلع وتصفح. □ اسأل وضع أسئلة.

□ أقرأ ثم أجب على الأسئلة.

□ استذكر ما قرأت. □ راجع لتجنب النسيان.

أنواع القراءة:

□ الاستكشافية.

□ المحورية.

□ السريعة.

□ الانتقائية.

□ التحليلية.

أنواع القراءة:

□ **الانتقائية:** هي القراءة التي يتعمق فيها المرء في موضوع معين وينتقي من قراءته ما يريد من مفاهيم وأفكاراً معينة.

□ **التحليلية:** هي القراءة التي يقوم على أساسها مهارة التحليل واكتشاف المحتوى بالعقل والقلب لا بالعين فقط واكتشاف مضامين الألفاظ وما خلفها من أفكار.

أنواع القراءة:

- **الاستكشافية:** هي أسلوب يُطبق في طلب معلومة يريدّها القارئ دون النظر إلى سواها وبسرعة.
- **المحورية:** هي تلك القراءة التي تستهدف الوقوف على معلومات وأفكار ومفاهيم وتهدفُ استخراج كل ما يمكن استخراجه.

أنواع القراءة:

□ **السريعة:** عبارة عن مجموعة من الأساليب التي تهدف إلى زيادة معدلات سرعة القراءة دون التأثير بشكل كبير على الفهم أو الحفظ.

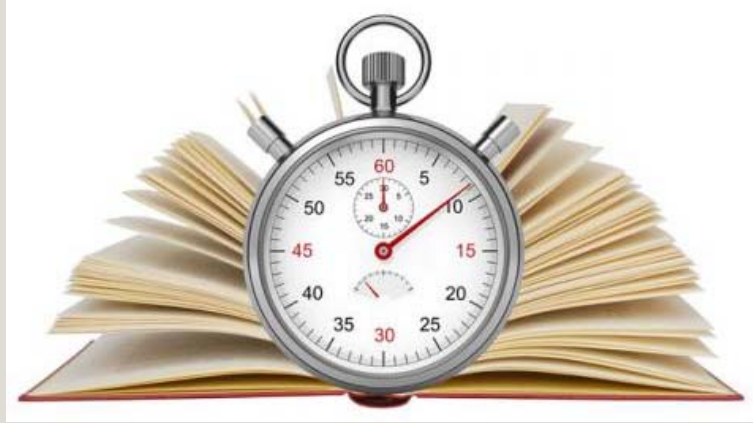


هل يمكن إتقان القراءة السريعة؟

- هناك اعتقاد سائد بأن القراءة السريعة عادة يصعب بناؤها، إلا أن الحقيقة هي أنها فيمكن إتقانه باستخدام مجموعة مناسبة من التمارين والأدوات.
- مع مرور الوقت وكثير من الممارسة، سترى أنه من السهل التنقل بين عشرات الصفحات في بضع دقائق قصيرة.

القراءة السريعة هي القدرة على استيعاب

المعلومات بسرعة وفعالية، هي قراءة طبيعية لكن
بفارق زمني أقل، هي توازن بين السرعة والفهم.



فوائد القراءة السريعة:

- الارتقاء بالقدرات الذهنية من خلال تقوية الذاكرة.
- زيادة القدرة على التركيز العالي واستيعاب أكبر قدر من المعلومات (تساعدك على قراءة 600 كلمة/دقيقة).
- زيادة الثقة بالنفس.
- تنمية مهارتيّ قوة الملاحظة وحلّ المشاكل.

في بعض الأحيان تكون القراءة السريعة **غير مناسبة وغير**
مفيدة تماماً (احرص متى تستخدمها).





عموماً، إذا كنت تريد **حفظ**
شيء ما، فستحتاج إلى
القراءة ببطء، بمعدل أقل
من 100 كلمة في الدقيقة.

قبل القراءة، احرص على:

- تجنب أماكن الضجيج.
- تجنب أماكن الإضاءة غير المناسبة.
- أن تكون طريقة جلوسك صحيحة.
- أن لا يكون بالك مشغولاً.
- اختيار الأوقات المناسبة للقراءة.

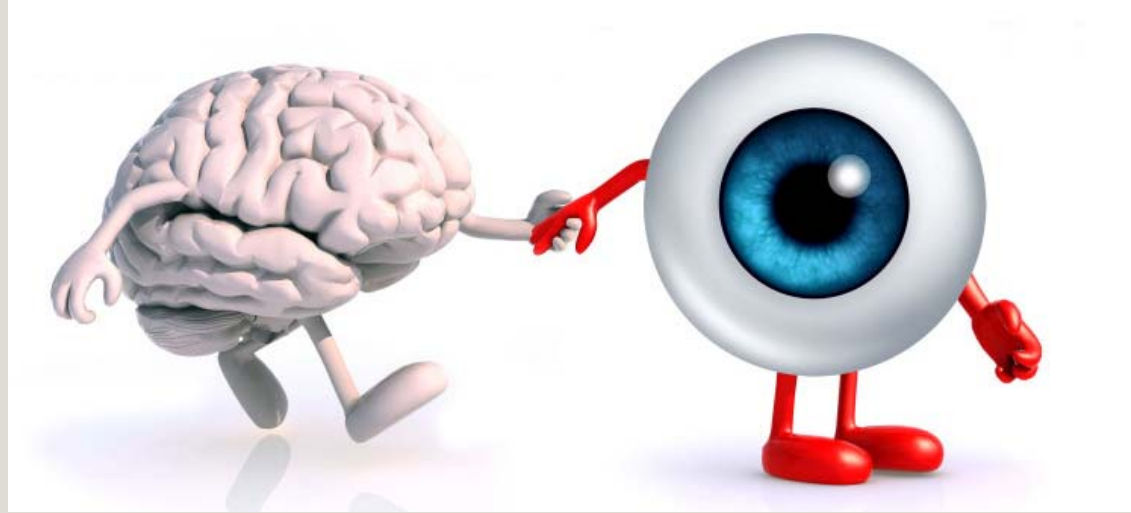
أفضل الأوقات المناسبة للقراءة:

- من الساعة الرابعة حتى الساعة صباحاً.
- من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية ظهراً.
- من الساعة السادسة حتى التاسعة مساءً.

ماهي أدوات القراءة السريعة؟



عندما يتعلق الأمر بالقراءة السريعة، فإن أهم أداتي هما
عينيك وعقلك، **عينيك** ترى **الكلمات** و**عقلك** يعالج **الجُمل**.



لا تحاول أبداً تسريع حركة عينيك. انظر إلى الكلمات
والتفكير فيها دون الحاجة إلى نطقها، كل ما تحتاج إلى
الاهتمام به هو **النظر سريعاً إلى الكلمات** دون الرغبة في
سماع صوتها بداخلك.

تذكر دائماً بأنه لا ينبغي أن تكون

القراءة سباقاً، **استمتع بما تقرأ.**

كلما قرأت المزيد من الكتب،

ساعدك ذلك في القدرة على

القراءة السريعة مستقبلاً.

Enjoy
reading!!!



كيف تُحسن من سرعتك في القراءة؟



حاول أن تترواح مدة تصفحك للمحتوى الذي تُريد
قراءته (مثل: كتاب، ورقة علمية، أطروحة علمية، أو
خلافه) ما بين 30 إلى 60 ثانية على الأكثر. تصفح
العناوين سريعاً وانظر إلى الصور والرسوم، إن وجدت.
هذا ما يُطلق عليه "الاستعراض السريع".

تشارك جميع تقنيات القراءة السريعة في شيء واحد وهي
تجنب نطق وسماع كل كلمة في رأسك أثناء قراءتها، وهي
عملية تُعرف باسم "النطق الصوتي".



حاول التركيز على **مجموعة من الكلمات** بدلاً من التركيز
على **الكلمات الفردية**. حاول ألا تستغرق أكثر من ثلاثة
ثوانٍ لقراءة لكل سطر، ثم ارفع سرعتك تدريجياً. من
المحتمل أن تجد أنك تحتفظ بمعلومات قليلة جداً في
البداية، ولكن ستصبح أكثر ارتياحاً لهذه التقنية لاحقاً.

استخدم طريقة المسح أو المعاينة، وهي تتضمن تحريك

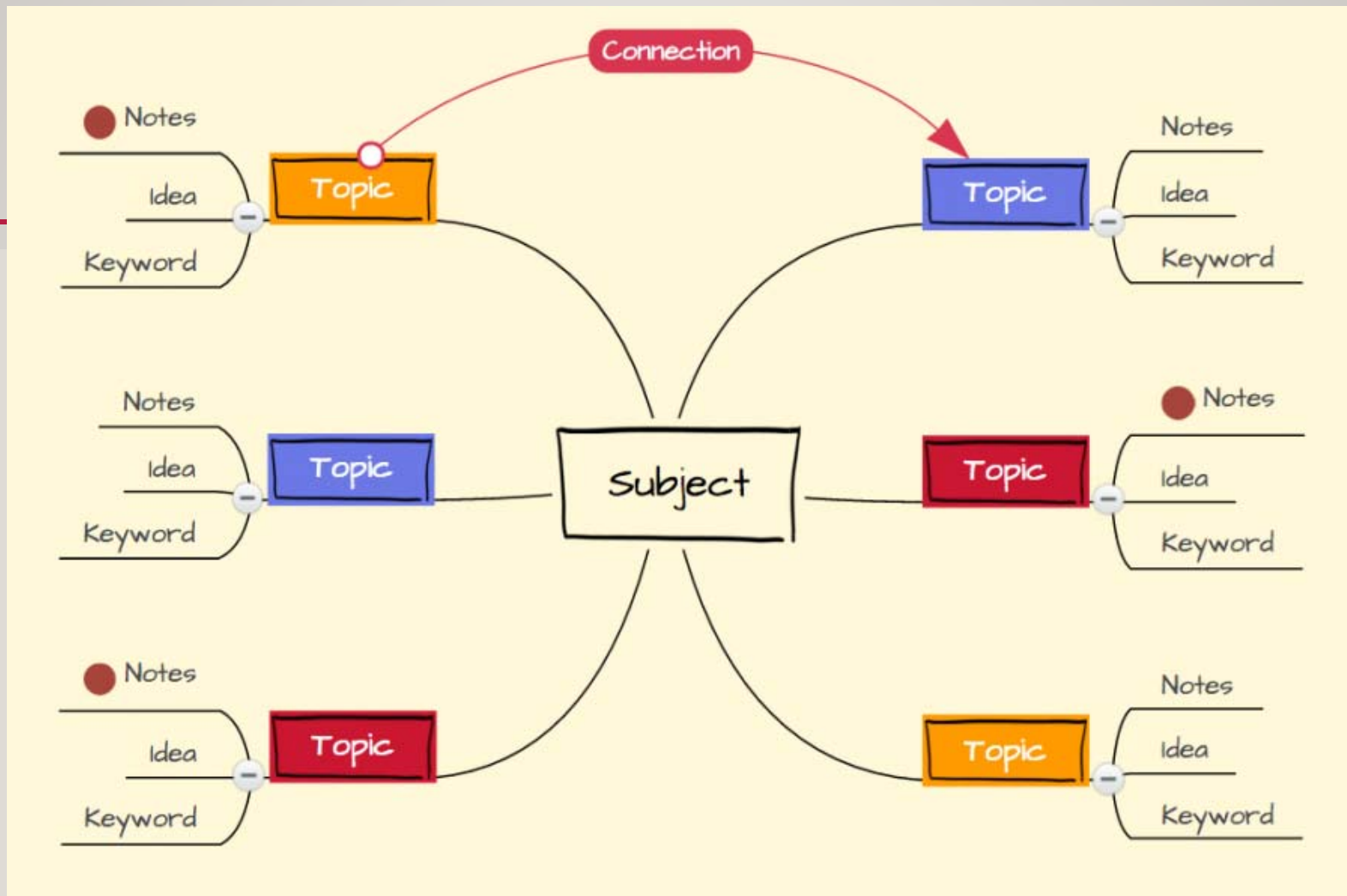
عينيك بسرعة إلى أسفل الصفحة مع تحديد كلمات

وعبارات محددة أثناء تنقلك. لن تقرأ كل كلمة، لكن

عينيك ستهبط على ما هو مهم للسماح لك بفهم الفكرة

الأساسية.

قد يكون من المفيد استخدام **"خريطة العقل"** لتنظيم
المعلومات التي تلتقطها. بعد قراءة أي نص، **حدد مقدار**
ما كنت تتذكره أو تفهمه لمعرفة مدى سرعة قراءتك
الآن.



حاول قراءة الجمل **الأولى والأخيرة في كل فقرة**، هذا يوفر

لك الكثير من الوقت إذا كانت الجملة الأولى من الفقرة
تقدم موضوعاً تعرفه بالفعل. تعلم بعد ذلك **ألا تضيع**
وقتك في قراءة الفقرة بأكملها ويمكنك الانتقال إلى الفقرة
التالية.

دائماً ما نحتاج إلى بعض المساعدة في تذكر ما نقرأه،
ولهذا السبب نقوم **بالكتابة**. بمجرد الانتهاء من القراءة،
يفضل بالعودة **وتدوين بعض الملاحظات** من الكلمات
الرئيسية والمواضيع التي أبرزتها سابقاً. **بما في ذلك**
ملخص قصير لأهم المعلومات التي عثرت عليها.

قد لا يكون هناك طريقة سحرية لقراءة سريعة

دون التضحية بأي فهم. كلما استثمرت المزيد

من الوقت في القراءة، ستزيد سرعة قراءتك،

لامحالة. "كلما قرأت أكثر، كلما أرتقيت أكثر".

الخلاصة:

- ❑ اقرأ الجُمْل (الجمل الأولى و الأخيرة من كل فقرة)، وليس الكلمات.
- ❑ لا ترفع صوتك أو تحرك شفطك عند القراءة.
- ❑ استخدم طريقة المسح أو المعاينة السريعة.
- ❑ اختر افضل الأوقات للقراءة ثم حدد زمناً لإنهاء ما تريد قراءته.
- ❑ حاول تدوين بعض الملاحظات لكتابة ملخص قصير.
- ❑ قم بالتدريب المستمر (اقرأ أكثر وأكثر).

THE MORE YOU READ,

THE MORE YOU WILL KNOW.

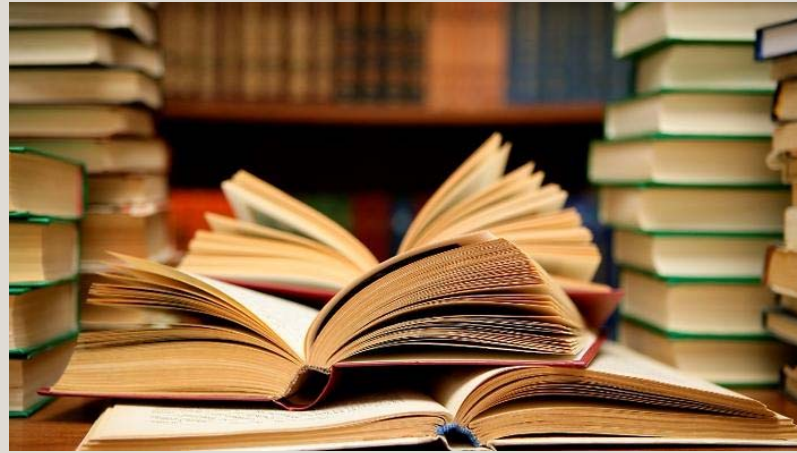
THE MORE YOU LEARN,

THE MORE PLACES YOU'LL GO.

كيفية قراءة المقالات العلمية



من الطبيعي أن يقضي الباحث مئات الساعات سنوياً
مُنهمكاً في قراءة المقالات والأبحاث العلمية المتعلقة
بتخصصه، وبخاصة تلك الحديثة منها.



ومع ذلك، فإن معرفة الطريقة الصحيحة للقراءة هي من أهم الأساسيات التي يجب أن تُؤخذ بعين الاعتبار حتى تتجنب إضاعة كلاً من **الوقت والجهد**.



HOW TO READ A SCIENTIFIC PAPER:

1- SKIM (SCAN WITHOUT TAKING NOTES).

2- RE-READ (READ AGAIN AND ASK QUESTIONS).

3- UNDERSTAND (READ CAREFULLY).

4- SUMMARIZE (TAKE NOTES AND COMMENTS).

سأقوم بسرد أحد التقنيات المستخدمة وهي تقنية
"المراحل الثلاث". الفكرة الأساسية تكمن في أنه يجب
عليك قراءة المقال العلمي على **ثلاثة مراحل**، بدلاً من
الطريقة التقليدية المتمثلة في القراءة من بداية المقال
حتى نهايته.

تُحقق كل مرحلة أهدافاً محددة، تمنحك

الأولى "فكرة عامة" عن المقال، وتتيح لك

الثانية "استيعاب محتوى" المقال، ولكن ليس

تفاصيلها، أما **الثالثة** فتساعدك على "فهم"

المقال بعمق.

المرحلة الأولى

عبارة عن **تصفح ومسح سريع** للمحتوى بحيث **ألا** يستغرق ذلك أكثر من **عشر دقائق**. مع الأخذ بعين

الاعتبار التالي:

■ قراءة كلاً من **المقدمة والاستنتاج**.

المرحلة الأولى

- إلقاء نظرة سريعة على المحتوى وذلك للقيام بسرد سريع **الاستنتاجات الرئيسية** المقترحة من النتائج.
- وأخيراً القيام بإلقاء نظرة سريعة على **المراجع**.

المرحلة الثانية

- اقرأ المقال كاملاً بعناية أكبر.
- قم بسرد الأسئلة التي يهدف المقال إلى الإجابة عليها.
- ابدأ هنا بتدوين النقاط الرئيسية وإبداء تعليقاتك على الهوامش، كلما قرأت.

المرحلة الثانية

- قم بتدوين المصطلحات التي لم تفهمها أو الأسئلة التي قد ترغب في طرحها على المؤلف، إن أمكن ذلك.
- انظر بعناية إلى الرسوم البيانية و الخرائط التوضيحية.

المرحلة الثانية

- تذكر وضع علامات على **المراجع غير المقروءة ذات الصلة** وذلك لمزيد من القراءة (هذه طريقة جيدة لمعرفة المزيد عن خلفية المقال).
- يجب أن **تستغرق** هذه المرحلة **حوالي الساعة**.

المرحلة الثانية

- بعدها، يجب أن تكون قادراً على استيعاب محتوى المقال وقادراً على تلخيص النقاط الرئيسية.

المرحلة الثانية

■ في بعض الأحيان لن تفهم المقال حتى مع نهاية المرحلة الثانية.

المرحلة الثانية

- قد يكون هذا لأن الموضوع جديد بالنسبة لك أو هناك مصطلحات أو اختصارات غير مألوفة، أو قد يستخدم المؤلف تقنية تجريبية لا تفهمها، بحيث يكون الجزء الأكبر من المقال غير مفهوم.

■ لفهم المقال كاملاً، يتطلب منك تطبيق المرحلة الثالثة.

المرحلة الثالثة

- **المفتاح هنا هو الاهتمام كثيراً بالتفاصيل، قم**
باستخدام التفكير النقدي و التحليلي.
- **تأكد من أهمية ربط النتائج بالفرضيات وتفسيرها**
بشكل منطقي مع النظر بعناية في النتائج.

المرحلة الثالثة

- استخدم في هذه المرحلة "خريطة العقل" وذلك لتنظيم المعلومات التي تقوم بقراءتها وذلك عن طريق تدوين بعض الملاحظات، بما في ذلك ملخص قصير لأهم المعلومات التي عثرت عليها، قد يستغرق ذلك منك مدة تصل من ساعتين ونصف إلى ثلاث ساعات.

المرحلة الثالثة

- في نهاية هذا المرحلة، يجب أن تكون قادراً على إعادة بناء هيكل الورقة العملية بالكامل، تحديد الافتراضات، بالإضافة إلى تحديد كلاً من نقاط القوة والضعف.

المرحلة الثالثة

- فكر في الأسئلة التالية لمساعدتك على القراءة الناقدة:
 - ما هو الغرض من المؤلف لكتابة هذا المقال؟
 - ما هي النقاط الرئيسية للمقال؟
 - هل الاستنتاجات الرئيسية في النص مدعومة بأدلة موثوقة؟
 - عموماً، هل توافق أم لا توافق المؤلف؟ لماذا؟

READ

ANYTIME

ANYWHERE

ANYHOW

الخاتمة

من الأهمية بمكان أن تستوعب ما تقرأه،
فالمعرفة قوة، وإن أوهن الأمم أمة لا تقرأ.

شكراً لِحُسن استماعكم